حكومة إقليم كوردستان– العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج والمطبوعات

التربية الاسلامية

الصف الخامس الاساس

اعداد

عبدالله عبدالرحمن بابان   واحد حمه صالح   آزاد عمر سيد أحمد

المراجعة العلمية

د. بشير خليل توفيق
ابو بكر علي كارواني

الطبعة الخامسة   ٢٠١٥م - ٢٧١٥ك - ١٤٣٦هـ

الاشراف العـــــلمي: فاروق محمد علي عباس

الاشـــــراف الفني: عثمان بيرداود - خالد سليم محمود

التنضيد الالكتروني: فيصل عبد العظيم

التصميم الداخلي : ثارى محسن احمد

تجميع الصور والأرشيف: عادل زرار امين– ثارى محسن احمد

الـــــغـــــــلاف: عادل زرار امين

التنفيذ التنقيح الفني: ڤيان غازي شريف



المقدمة

الزملاء المربين الكرام، هذا الكتاب اضافة متواضعة اخرى الى سلسلة كتب التربية الاسلامية الجديدة، حسب الخطة التي وضعتها وزارة التربية لتغيير وتطوير منهج هذه المادة الدراسية، والتي هي على درجة من الاهمية في بناء شخصية الفرد بصورة علمية وصقلها تربوياً، لرفد المجتمع بافراد نافعين له، يشاركون في بنائه وتقوية اسسه وبنيانه، لضمان غدٍ مشرق له.

وكما اشرنا في كتب الصفوف السابقة، هناك تغيير ملحوظ في عرض موضوعات الكتاب قياساً بالكتب السابقة، من حيث المحتوى والهدف واسلوب التمرينات، وللزملاء المربين الكرام الافاضة في شرح الموضوعات وليس من الضروري الالتزام بالدروس المحددة في الكتاب، فالهدف من ذلك هو تنظيم فصلي الكتاب، فبامكانهم التوسع في الموضوعات وشرحها.

ونأْمل من زملائنا المربين الكرام، ان يرفدونا بملاحظاتهم البناءة القيمة التي سيلاحظونها خلال التطبيق العملي لهذا المنهج، بغية اغناء الكتاب في الطبعات اللاحقة، فمما لا شكّ فيه ان اي عمل او مشروع لا يخلو من ثغرات وعثرات.

والله ولي التوفيق ...

لجنة الاعداد


وَقُلْ رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا
صدق الله العظيم



الفصل الاول


الله
جل جلاله
عز وجل

الدَّرس الاول

مِن أسماء الله الحسنى

المهيمن : المسيطر على كلِّ شيءٍ بكمال قدرته.

العزيز : الغالب الذي لا نظير له وتشتد حاجة الخلق اليه.

الجبار : المنفذ مشيئته على سبيل الاجبار في كل خلقه.

المتكبر : المتعالي عن صفات الخلق.

البارىء : هو الذي خلق الخلق عن غير مثال سابق.



الدَّرس الثاني

التَّوكلُ على الله

دخل احد الصحابة مسجد الرسول ﷺ فى غير وقت الصلاة، فوجد غلاماً لم يبلغ العاشرة من عمره قائماً يصلي بخشوع، فصلى الصحابي سنة تحية المسجد وانتظر حتى انتهى الغلام من صلاته، فجاء اليه وسلم عليه، وقال له:((يابنيَّ ابن من انت؟)) فطأطأَ الغُلامُ رأْسه وانحدر دمعه على خده، ثم رفع رأْسه وقال :((ياعم، اني يتيم الاب والام)) فَرقَّ له الصحابى، وقال له :((يا بُنيَّ أَترضى ان تكون ابناً لي؟)).

فقال الغلام:هل اذا جعت تطعمني؟قال: نعم، فقال الغلام:هل اذا عريت تكسوني؟ قال: نعم. فقال الغلام:هل اذا مرضت تشفيني؟ قال الصحابي:((ليس الى ذلك من سبيل يابني)) قال الغلام:((هل اذا مت تحييني؟)) قال الصحابي:((ليس الى ذلك من سبيل)) قال الغلام فدعني ياعم للذي خلقني فهو يهديني، والذي هو يطعمني ويسقيني، واذا مرضت فهو يشفيني، والذى يميتني ثم يحييني، والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين، فسكت الصحابي ومضى لحاله وهو يقول آمنت بالله من توكل على الله كفاه.



استنتاج:

نستنتج من هذه القصة، انّ على الانسان ان يتوكل على الله دائماً، وفي كل ظرف ومكان، لانه سبحانه وتعالى هو من يتولى الانسان في كل امور حياته، كما قالَ تعالى:((ومن يتوكل على الله فهو حسبه)). (الطلاق ٣)

المناقشة:

بمساعدة المعلم حاول ان تناقش مايأتي:

١- قال تعالى :((الله لاإلهَ إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون)) التغابن/١٣

٢- (الله حَسبُ الذين يتوكلون عليه) وضح مفهوم العبارة.

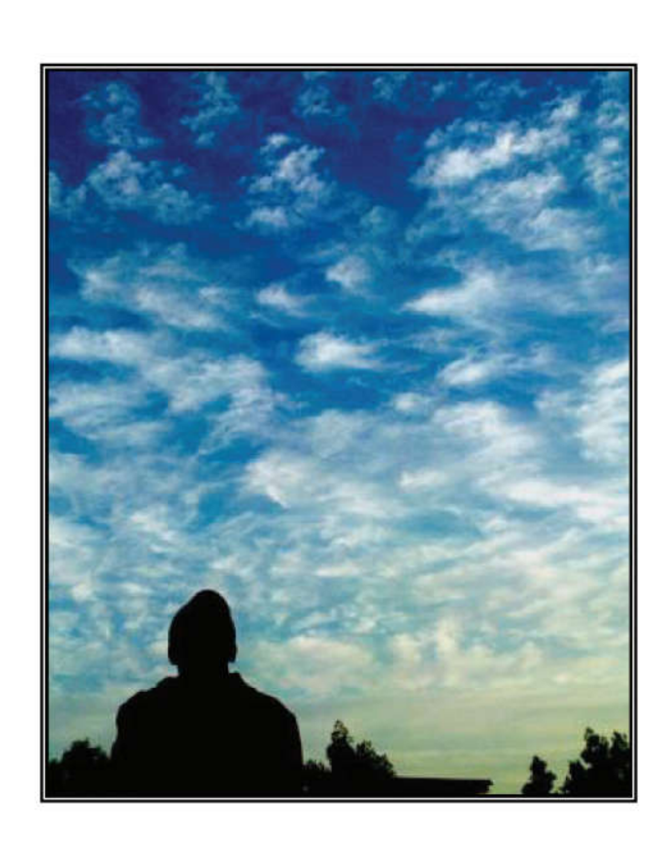
٣- ما هي الاستفادة من فحوى هذه الحكاية؟

٤ - هات حكاية تجسد فيها التوكل على الله سبحانه وتعالى.

نشاط :

احفظ الآيتين التاليتين من سورة الطلاق:

((وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴿٣﴾)) ((الطلاق٢-٣)).



سورة المسد

بسم الله الرحمن الرحيم

((تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ
الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾))

صدق الله العظيم

الشَّرح:

((تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ)) الخزي لابي لهب والويل له من عذاب الله ((مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ)) لن يغني عنه ماله الذي جمعه واكتسبه ((سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ)) سيعذب بالنار المستعرة في جهنم ((وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ)) ان زوجة ابي لهب التي تضع احمال الحطب والشوك على طريق الرسول ((فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ)) ستعذب بلف حبل من النار في عنقها.

قصة نزول السورة

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما أنزل الله تعالى :((وَأَنذِر عَشيرَتَكَ الأَقرَبينَ)) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم(الصفا) فصعد عليه ثم نادى: يا صباحاه، فاجتمع إليه الناس من بين رجل يجيء ورجل يبعث رسوله، فقال: يا بني عبد المطلب يا بني فهر يا بني لؤي لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم صدقتموني، قالوا: نعم، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال عمه أبو لهب: تباً لك سائر اليوم، ما دعوتنا إلا لهذا. فأنزل الله تعالى هذه السورة.

مناقشة:

١ – من هو ابو لهب؟

٢ – من هي حمالة الحطب؟

الدَّرس الرابع

دروس عن اعمال الخير:

(١)

الحث على التعلم



تَحاوَرَ بهمن مع سيروان حول التعلم وكان كلٌّ منهما على ثقة بأنّ الدين الاسلامي يحثُّ المسلمين على التعلّم.

-فقال بهمن: تعالَ ياصديقي نذهبْ الى المدرسة لنتعلَّمَ، فالتعلم ضروري في حياتنا.

-قال سيروان: هل تجدُ ياصديقي غايةً نسعى من اجلها ونتعبُ؟

-قال بهمن: نعم، لأنّ الانسان بالعلم يرفعُ شأنُهُ ومكانتُهُ بين الناس.

وانَّكَ ترى ثمرةَ العلم في متناول الانسان في كلّ ميادين الحياة.

فهو في البيت يستفيد من الكهرباء للانارة والتبريد والتدفئة.

ويستفيد من التلفزيون والكومبيوتر للتسلية والثقافة ويستفيد من السيارة والطيارة للنقل.

ويستفيد من الطبِّ والادويةِ لصحةِ بدنهِ والتدفئة والتسلية والثقافة والنقل وكلها اكتسبناها بفضل العلم.

-قال سيروان: تلك غايات كبيرة وثمينة فلابُدَّ من بذلِ الجهود وتَتبُّعِ مسالك العلم للوصول اليها وتحقيقها.

الآن اطمأن قلبي واقتنعْتُ بأنّ التعلُّمَ مفيدٌ وضروري وحاجة. فانّي أُحبُّ العلم وأشتاق الى التعلم.

-قال بهمن:إني وجدتُ آية في كتابِ الله فيها حثٌّ على التعلمّ واكتشافِ العلوم الخفيَّة سواءٌ أكان في الارضِ أم في السمواتِ كما في قوله تعالى:((يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾)) (الرحمن٣٣).

-قال سيروان: على ضوءِ الآية الكريمة تتجلّى حقيقةَ البحثِ والحركةِ والنظر في أعماقِ الكون واكتشافِ خَفاياه، أليس كذلك ياصاحبي؟

-قال بهمن: نعم، قد أنجزَ العلمُ في هذا العصر رحلاتٍ الى الفضاء وكلٌّ منّا شاهدٌ على هذه الرحلات حيث وصل الانسان الى القمر وهَبَطَ عليه.

-قال سيروان: هذا دليلٌ قويٌّ لَما أنجزه العلمُ.

-قال بهمن: ان للعلم فوائد منها:

1- يعلم الانسان كيف يعرف ربه.

٢ -يعطي الفرد معلومات في شتى المجالات.

٣ - هو سلاح كل فرد.

٤ - يعطي القدرات على الابتكارات والتخيل وسعة الافق.

٥ - سبب في تقدم الشعوب.

٦ - فهو النور الذي يكشف خفايا الكون واسرار الحياة.



المناقشة:

أ-ماذا قال بهمن لصديقه في بداية الحوار؟

ب-هل التعلّم ضروري لكل فرد؟

جـ-ما ألغاية التي يجب انْ يضعها الانسان في فكره لكي يسعى من أجلها؟

د-إنّ كنتَ حفظّتَ آيةً تدلّ على الحثّ على التعلّم والبحث فاقرأها.

٢- فيما يلي جمل تهدف الى غايات فاكمل كلاً منها بما يناسبها:

الانسان يستفيد من التلفزيون.........و ....ويستفيد من السيارة ....ويستفيد من الطِّبِ وألادوية.................

٣- رَتِّبْ كل جملة فيما يأتي بما يناسبها في المقابل:

أ-الانسان المتعلِّم .... بدأ ينتعش في العهد الجديد.

ب-إن كان المرءُ بعيداً عن التعلُّم .... يعالج مشكلاته بنفسه.

جـ- الشعبُ الكورديّ .... يتخلّف عن ركب الحضارة.

٤-أُدرِّب نفسي:

-أكتب بخط جميل وملون قول الرسول(ﷺ):((طلبُ العلم فريضةٌ على كلِّ مسلم ومسلمة)).

نشاط :

بماذا لخص بهمن لصديقه اهمية العلم في نهاية الحوار؟

الدَّرس الخامس

(٢)

عمل الخير وثوابه



– قال المعلم يا أعزائي التلاميذ اليوم ساحدثكم عن البرِّ والخير وعملهما واثرهما على الفرد والمجتمع. فرفع أحد التلاميذ يده في الصَّفِّ وقال:

–ماهو البرُّ يا أستاذ؟

–قال المعلم : البر هو أن يعمل الانسان المؤمن عملاً صالحاً.

لان عمل الخير يعود لصاحبه، وان يدفع بالتي هي أحسن، فالحسنات يذهبن السيئات. واعلموا فالحسنة والسيئة لاتستويان مثلاً.

اذا وقعت بينك وبين صديقك مشكلة فقابلها بالحسنة، لأن العداوة سيئة.

–فسأل تلميذ آخر:

ما ألفائدة من عمل الخير هذا؟

–فأجابه المعلم: ياعزيزي ان عملَ الخير يعود على صاحبه، فصاحبه لايخاف ظُلماً ولايضيع لَهُ اجرٌ في حياته اليومية، مثله كمثل نبتةٍ رائحتها زكية فلا نَشمُ منها الا الطيب من الرائحة.

فالله سبحانه لايُضيَعُ اجر الذي أحسن عملاً.

وأقول لكم شيئاً آخر بحيث يهديكم لعمل الخير وتنالون أجره، وهو انفاق الشيء الذي تحبونه عن طيب نفس وخاطر ويوصلنا الى البرّ الذي هو الاتساع في الاحسان وعمل الخير.

مناقشة:

ناقش مع المعلم مايأتي:

١- متى نحصل على البرّ؟ ايد كلامك بنص قرآني.

٢- قال تعالى:((وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ))(المائدة٢). وضح مفهوم الآية .

٣- قال تعالى:(ادفع بالتي هي أحسن السيئة) المؤمنون/٩٦.

وضح الآية وبمساعدة الاهل والمعلم ايد كلامك بحكاية.

نشاط :

احفظ الحديث النبوي الآتي:

قال رسول الله (ﷺ): ((الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه))



الدَّرس السادس

الاخلاق الحميدة

سئل احد الحكماء عن الاخلاق الحميدة فقال:

ان يكون المرء كثير الحياء، قليل الاذى كثير الصلاح، صدوق اللسان، قليل الكلام، كثير العمل، قليل الفضول والخطأ، وفياً شديد الصلة باهله واصحابه وقوراً صبوراً شكوراً.

قانعاً حليماً رحيماً عفيفاً راضياً عفواً، لا حقوداً او بخيلاً سخي العطاء كريم اليد، وفياً يحب في الله ويبغض في الله سبحانه وتعالى، لاننا بحاجة ماسة إلى ان نذكر أنفسنا وذكر بعضنا بمكانة الأخلاق في ديننا، وقدأحببت أن اسرد لكم بعض أحاديث سيدنا و نبينا ﷺ في هذا الباب

عن أسامة بن شريك قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ كأنما على رؤوسنا الطير، ما يتكلم منا متكلم، إذ جاءه أناس فقالوا: من أحب عباد الله إلى الله تعالى؟ قال: ((أحسنهم خلقا)). وفي رواية: ((ما خير ما أعطي الإنسان؟ قال: خلق حسن)).

قال صلى الله عليه وسلم: ((إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شئ، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً))

وسئل صلى الله عليه وسلم: ((أي المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال: أحسنهم خلقاً)).

من الاخلاق الحميدة :

١- حسن الجوار ومعاملة الجار.

٢- طاعة الوالدين.

٣- احترام الكبير والعطف على الصغير.

٤- مساعدة الآخرين.

٥ - الوجه الطّلق والكلمةُ الطّيبة.

مناقشة:

التزام الانسان بالاخلاق الحميدة يكسبه الاحترام والتقدير.

وضح ذلك بشكل مبسط.

نشاط :

احفظ الحديث النبوي الشريف: ((انما بعثتُ لأُتمّم مكارم الاخلاق)).



الدَّرس السابع

الـــديـــن النصـــيحـة



-قال الاب لابنائه: للمسلم على أخيه المسلم حقوق وواجبات ينبغي عليه أن يحاول قدر الإمكان،الالتزام بها وتطبيقها. لان المسلم لايؤمن حتى يُحب لأخيه المسلم مايحب لنفسه ، ومن هذه الحقوق النصيحة.

فعن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه)). (متفق عليه).

وقال ايضاً: ان شرط الايمان الكامل ان يرغب المسلم في ان يحصل للمسلمين ما يرغبه ويهواه لنفسه من الخيرات والطاعات، ومن ضرورات ذلك ان يبذل النصح لهم ويرشدهم الى مافيه نفعهم وصلاحهم.

والنصيحة أحبتي هي وسيلة الانبياء في تبليغ رسالاتهم إلى أقوامهم ومنهم نوح وموسى وعيسى (عليهم السلام).

ورسولنا وقدوتنا محمد ﷺكان يتبع النصح والإرشاد في تبليغ رسالته، وقد بايع اصحابه الرسول ﷺعلى النصح للمسلمين، فعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه، قال: ((بايعت رسول الله ﷺعلى اقام الصلاة، وايتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم)).

شــــرح الحديث:

يبين اهمية النصح والتناصح بين المسلمين، حتى اخذ العهد على التزامه وبايع على ذلك اصحابه رضي الله عنهم.

ولما للنصيحة من أهمية كبيرة في أنقاذ الناس وارشادهم إلى الخير والصواب كان لِزاماً على المسلمين التناصح فيما بينهم ،تنصح أخاك أوتنصح أختك لأنك تريد لها النجاة والسعادة والخير، وهذا يدل على حبك وحرصك على الأخذ بيدها أو بيده إلى سبل النجاة.

-قال دلشاد لابيه: ولكن بعض الناس هداهم الله لايقدمون النصح ويرون المنكر ويغضون الطرف عنه، بزعم ان النصيحة لأهلها الذين يقومون بها، وليس من واجباتهم أو قولهم الذي أعتبره تخلياً عن الاخوة الاسلامية وهو((النصيحة تورد الفضيحة)).

وينسى أن النصيحة لكل مسلم.

-قال الاب: ان النبي ﷺ قال:((الدين النصيحة قالوا لمن ؟ قال:لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم)) . رواه مسلم.

وهذا الحديث يرشدنا الى وجوب النصيحة على المسلمين لانها عماد الدين وقوامه وهي تكون لله سبحانه وتعالى بصحة الايمان به والاخلاص في عبادته.

إذ لم يحدد للنصيحة أناس متخصصين بل لعامة المسلمين.

-ولكن متى ننصح ؟

-ومن ننــصح ؟

-ولماذا نــنــصح ؟

-وكيف ننــصح ؟

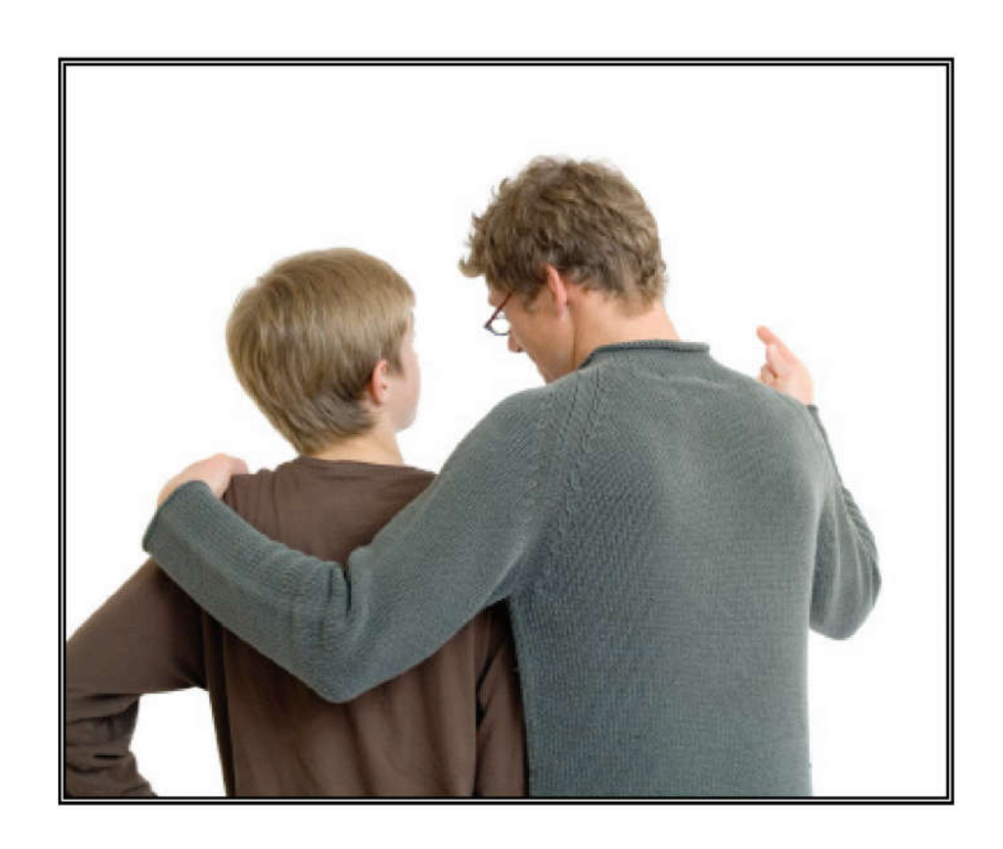
أن البعض في طريقتهم للنصح ينفرون من تقبل نصيحتهم بطريقتهم وللإسف الشديد، لانّ اسلوبهم فيه شدَّة وتطرف، والبعض الآخر يأخذهم الكبر والعناد، فلا يتقبلون نصيحة ولا يستمعون لها، والبعض يبحث عن النصح ولكن لايجد من ينصحه،إذن الناس يختلفون ولكن اللبيب من عرف من ينصح وكيف يتقبل نصحه.

مناقشة:

- إذا ذهبت لمكان عام أو سوق تجاري ورأيت منكراً ماذا تفعل وبكل صراحة؟
- إذا دُعيت أو دَعيت أحدا، وصار تجمع فيه غيبة ونميمة ماذا تفعل؟

نشاط :

هل مرت بك حادثة نصحت فيها احد اصدقائك او اقربائك؟ تحدث عنها لمعلمك.



الدَّرس الثامن

التحية وآدابها



من الشعائر الاسلامية اداء التحية أو السلام على الآخرين وسبب اتخاذ ذلك الرمز للعقيدة يعود الى ان المرء يشعر بالطمأنينة والسكينة تجاه من يلقي التحية عليه وتصفو نفسه من أية ضغينة أو حقد أو كره، أما كيف يكون ذلك فالمرء اذا كان سائراً فيسلم على القاعد والراكب يسلم على الماشي ولايحل لمسلمٍ ان يملَّ بوجهه عن مسلم آخر. قال تعالى:((وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا))(النساء ٨٦).

والخصام بين المسلم واخيه المسلم يجب ان لايتعدى فوق ثلاث ليالٍ.

وخيرهم من يبدأ بالسلام واداء التحية.

أما التحية فهي (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) وجوابها (عليكم السلام ورحمة الله وبركاته).

فرّدُ التحية يجب ان تكون بمثلها او باحسن منها.

مناقشة:

ناقش مايأتي:

١-بماذا يشعر المرء اذا ألقى عليه فرد آخر السلام؟.

٢-ماجزاء من يبدأ أولاً بالسلام؟.

٣-هات حديثاً نبوياً بمساعدة المعلم ترعى فيه مفهوم السلام او إلقاء التحية على الآخرين.

نشاط :

احفظ الحديث النبوي الشريف:((**الا أدلكم على شيءٍ ان فعلتموه تحاببتم، افشوا السلام بينكم**)).



الماء رافد الحياة

الاقتصاد في استهلاكه واجب ديني ووطني.

الدَّرس التاسع

سورة الهُمَزة

للفهم

بسم اللّه الرحمن الرحيم

((وَيْــلٌ لِّكُــلِّ هُمَــزَةٍ لُّمَــزَةٍ ﴿١﴾ الَّــذِي جَمَــعَ مَــالاً
وَعَــدَّدَهُ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَـهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي
الْحُطَمَــةِ ﴿٤﴾ وَمَــا أَدْرَاكَ مَــا الْحُطَمَــةُ ﴿٥﴾ نَــارُ اللَّــهِ
الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم
مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾)).

صدق اللّه العظيم

الشَّرح:

يَـدُورُ مِحْـوَرُ الـسُّورَةِ حَـوْلَ الَّـذِينَ يَعِيبُـونَ النَّـاسَ، وَيَـأْكُلُونَ أَعْرَاضَـهُمْ، بِـالطَّعْنِ وَالانْتِقَـاصِ وَالازْدِرَاءِ ، وَبِالسُّخْرِيَةِ وَالاسْتِهْزَاءِ. فَيُهَدِّدُهُم الله تَعالى بِنارِ جهنَّمَ الَّتي سيَصْلَونَ فيها، جزاءً لَهُم على ما اقتَرَفوهُ فِي الحياةِ الدُّنيا من ذنوبٍ ومعاصِي بِذكرِ عيوبِ النَّاسِ والبحثِ عن ما يَنْتَقِصونَ به مِنْهُم.

فائدة:

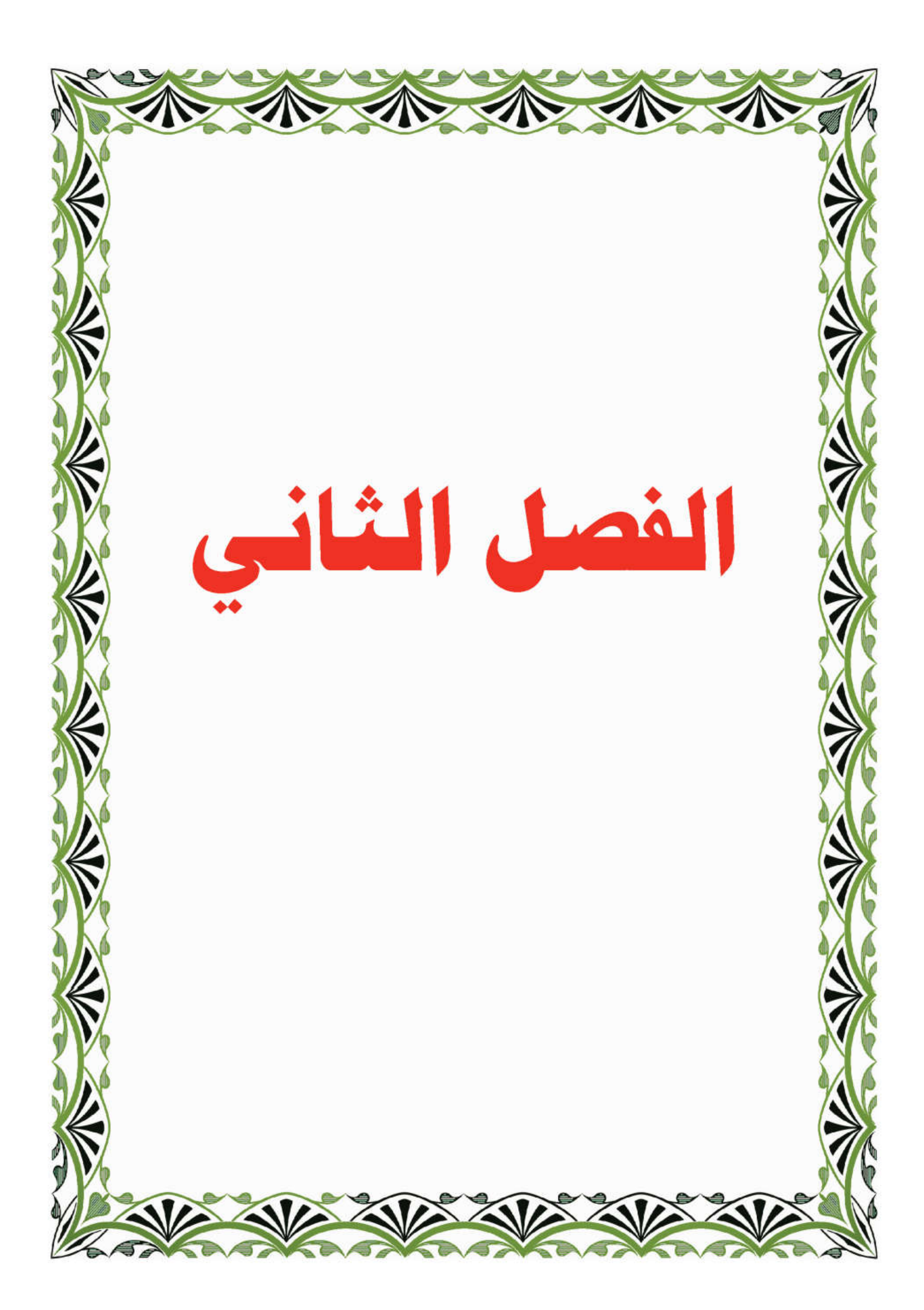
هـذه الـسورة مكيـة، آياتهـا ٩، ترتيبهـا بالمـصحف الرابعـة بعـد المائـة، نزلـت بعـد سـورة القيامة. بدأت بالدعاء على الذين يعيبون الناس((وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ)).

مناقشة:

- ما الدروس المستقاة من هذه السورة.



اللهُ
جَلَّ جَلَالُهُ
عَزَّ وَجَلَّ



الفصل الثاني


عطر فمك بالصلاة على النبي
صلى الله عليه و سلم

الدَّرس العاشر

صور من حياة الرسول (ﷺ) والصّحابة:

رأفة الرسول (ﷺ) بالصِّبيان

سمعَتْ شيرين من أبيها قصةً حولَ العطف مع الصِّبيان ومعاشرتهم، وأرادت أن تحكيها لأخيها شاهوّ، وكانا في مُقْتَبلِ عُمرهما في المرحلة الاساس.

-فقالتْ: كان النبي (ﷺ) يُصلّي فاذا سَجَدَ وَثَبَ الحسنُ والحسين على ظهره، فاذا أرادوا أنْ يَضَعُوهما أشار اليهم أنْ دعوهما، فلّما قضَى الصلاةَ وَضَعَهما في حجره وقال: ((مَن أحَبَّني فَلْيُحِبَّ هذين)).

-قال شاهو: ان فَعل النبيّ(ﷺ) رائعٌ ومُثيرٌ ودلالةٌ على غزارة رأفتهِ وعمقِ احساسهِ الانساني.

-قالت شيرين: إنّي أتذكَّرُ أبي حينما كنتُ صغيرةً فأنتظره حتى يرجع من عمله فاذا رجع كان يضُمّني ويحملني على ظهره او كتفهِ ويتجوّل بي في البيتِ ويلعبُ معي لعباً مُريحاً.

-قال شاهو: وإنّي كذلك أتذكرّ أبي كيف كان يحملني على ظهره ويلعب معي. لقد كان اباً رؤوفاً رحيماً. وهل رأيت-يا أختي- اباً آخر يفعل مع اولاده مثل ابينا؟

-قالت شيرين: نعم، اني رأيتُ الجارَ المقابلَ لبيتنا كذلك يفعلُ.

-قال شاهو: أتمنى انْ يسعدَ جميعُ الاولاد بحنان آبائهم.



مناقشة:

أ-ماذا سمعَتْ شيرين من أبيها؟

ب-كم عاماً كان عمر شيرين واخيها؟

٢-صِل كل جملة بما يناسبها:

أ-كان النبيّ(ﷺ) يُصلي فاذا سجد-وضعهما في حجره.

ب-فلما قضى الصلاة-وَثَبَ الحسن والحسين على ظهره.

أسئلة توجيهية:

أ-مامقدار رأفة الرسول(ﷺ) بالصبيان؟

ب-هل وجدتَ شخصاً آخر في حياتك رؤوفاً بالصبيان؟ وماذا فعل؟

جـ-مارأيُك فيمن لايُعانِقَ اولادَه ولايُقَبِّلُهُم؟



الدَّرس الحادي عشر

حلم النبيّ (ﷺ)

ذهب زانا وتوانا الى المكتبة العامة فأخذ كلٌّ منهما كتاباً عن حياة الرسول(ﷺ) فأُعْجِبا بالقصص الجميلة والاحداث المثيرة فيه.

-فقال زانا: إني أعجبت بحلم النبي (ﷺ) في قصة اعرابي دخل المسجد.

-قال توانا: وما تلك القصة؟ اذكرها.

-قال زانا: دخل رسولُ الله يوماً المسجدَ وعليه بُرْدٌ نجراني غليظ الصنعة، فداس اعرابي على ردائِهِ حتى أثَّرتِ الصنعةُ في صفحِ عنقِ رسول الله(ﷺ)، فقال: يامحمد أعْطِنا من مالِ الله الذي عندك. فالتفتَ رسولُ الله(ﷺ) فتبسَّمَ فقال: ((مُرُوا له)).

-قال توانا: لقد كان الرسول(ﷺ) في قمةِ الحلم مع ذلك الاعرابي الجاهل الذي لم يكن يعرف قدرَ الرسول(ﷺ) ومكانته.

واني كذلك قرأتُ قصة أخرى تُشابه هذه القصة وتدلّ على حلم النبيّ (ﷺ) مع الجهلاء.

-قال زانا: هاتِ القصةَ واذكرها.

-قال توانا: قال أنس(رضي الله عنه) بينما نحن في المسجد مع رسول الله(ﷺ) اذ جاء اعرابي فقام بالتبول في المسجد، فقال اصحابُ رسول الله (ﷺ) ((مَه مَه)) قال: قال رسول الله (ﷺ): ((لاتُزْرِمُوه(١) دعوه)) فتركه حتى بالَ، ثم إنّ رسولّ الله دعاه فقال له: ((إنّ هذه المساجد لاتصلح لشيء من هذا البول ولا القذر، انما هي لذكر الله والصلاة وقراءةِ القرآن)) فأمر رجلاً من القوم فجاءَ بدلوٍ من ماءٍ فشنَّه عليه.



(١)لاتُزْرِموه: أي : لاتقطعوا عليه بولَه.

مناقشة:

أ-اين ذهب زانا وتوانا؟ وماذا فعلا؟

ب-بِم أُعجِبَ زانا في كتابه؟

جـ-ماذا فَعَلَ الاعرابي في القصةِ الاولى؟

د-كيف رَدَّ رسولُ الله(ﷺ) على مافَعَله الاعرابي في القصة الاولى؟.

٢-رَتِّبْ هذه الكلمات المتناثرة التي تَغَّيرتْ مواضعُها لتكون جملةً مفيدة.

(الظَّفَر، مفتاح، الصبرُ).

٣-أُدرِّب نفسي على الصبر:

أ-اذا شتمني زميلي فلا أواجُهه بالشتم.

ب-اذا احتكتْ رجل أحد برجلي في المجلس او المركب او السوقِ فلا أغضب.

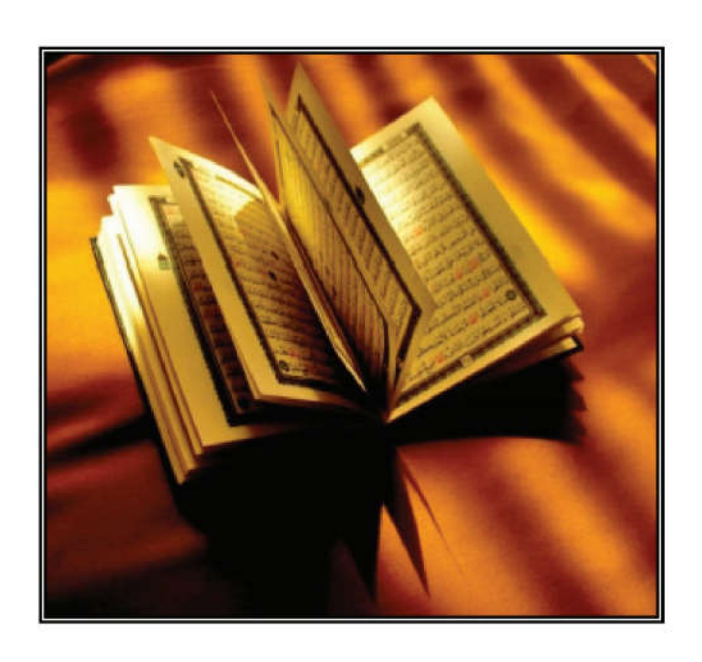
جـ-اذا مَرَّ بي احدُ معارفي ولم يُسَلِّم عليّ فلا أبغضُه.

د-اذا طَعَنني احدُ التلاميذ بكلام بذيء فلا اقابله بالخطأ مِثلِه.

هـ-اذا رمى احد حجارةً وأصابَتْ نافذةَ دارِنا وكَسَرَتْها فلا أردُّ الخطأ بمثلِه.

نشاط:

يطلب المعلم من التلاميذ أنْ يذكر بعضٌ منهم صَبره في مقابل خطأ واجَهَه.



الدَّرس الثاني عشر

سخاء نادر

-قال زرنك لأخيه بابان: اني قرأتُ الليلةَ قصة عن السخاء.

-قال بابان: تَحدَّث عنها ياأخي.

-قال زرنك: سمع عبد الرحمن بن عوف حديثاً عن الصدقة فجاء الى النبي(ﷺ) وقال: يارسول الله عندي أربعةُ آلاف قطعة من النقود- ألفان أقرضْتُهما لربي، والفان لعيالي- فقال رسول الله (ﷺ):((بارك الله لك فيما أعطيتَ، وبارك فيما أمسكتَ)).

-قال بابان: واني قرأتُ قصةً عن مسابقةٍ في الصدقة جَرَتْ بين عمر بن الخطاب وأبي بكر الصديق.

-قال زرنك: هاتِ القصة.

-قال بابان: قال عمر: أَمَرْنا رسولُ الله(ﷺ) يوماً أنْ نتصدَّقَ، فقلتُ اليوم اسبقُ ابا بكر (رضي الله عنه).

فجئْتُ بنصفِ مالي: فقال رسولُ الله(ﷺ):((ماأبقيْتَ لأهلك؟))

-قلتُ: أبقيتُ لهم.

- قال : ((ما أبقيتَ لهم؟))

-قلتُ:مثلَه: وأتى ابو بكر بكلِّ ماعنده.

-فقال:((يا ابا بكر ما أبقيتَ لأهلك؟)) قال: أبقيتُ لهم الله ورسولَه.

-قُلتُ: لا أسبقه الى شيء ابداً.

-قالت ناز: واني قرأتُ قصةً عن سخاء ابي طلحة- سأرويها لكما.

-قالا: اذكريها لنا.

-قالت ناز: كان أبو طلحة (رضي الله عنه) عنه اكثر الانصار بالمدينة مالاً من نخل، وكان احبَّ امواله بيرُ ماء*، وكانت مستقبلةَ المسجد، فلما نزلت الآية((لن تنالوا البرَّ حتى تُنْفقوا مما تحبون)) (آل عمران /٩٢) قام ابو طلحة الى رسول الله(ﷺ) فقال: يارسول الله، انّ الله تبارك وتعالى يقول: ((لن تنالوا البرَّ حتى تنفقوا ممّا تحبون)) وانّ احبَّ اموالي اليّ بَيْرُ ماء اجعلها صدقة للهِ ارجو برها وذُخرَها عند الله، فَضَعها يارسول الله حيث أراك الله. قال: قال رسول الله(ﷺ): ((بخٍ ذلك مال رابح! ذلك مال رابح!))

(*)بَيْرُ ماء: موضع قربَ المسجد بالمدينة.

مناقشة:

أ-ايَّ شيء قال زرنك لأخيه بابان في بداية القصة؟

ب-ماذا فعل عبد الرحمن بن عوف بالاربعةِ آلاف التي كانت عنده؟

جـ-ايَّ شيء قال الرسول (ﷺ) لعبد الرحمن بن عوف؟

٢-اختر الجواب الصحيح فيما بين الاقواس للجمل الآتية.

أ-قال عمر-رضي الله عنه- أمَرَنا رسولُ الله (ﷺ)يوماً أنْ (نُصَلّيَ، نتصدَّقَ).

ب-قال عمر-رضي الله عنه- فجئْتُ (بنصف مالي، بكلِّ ماعندي).

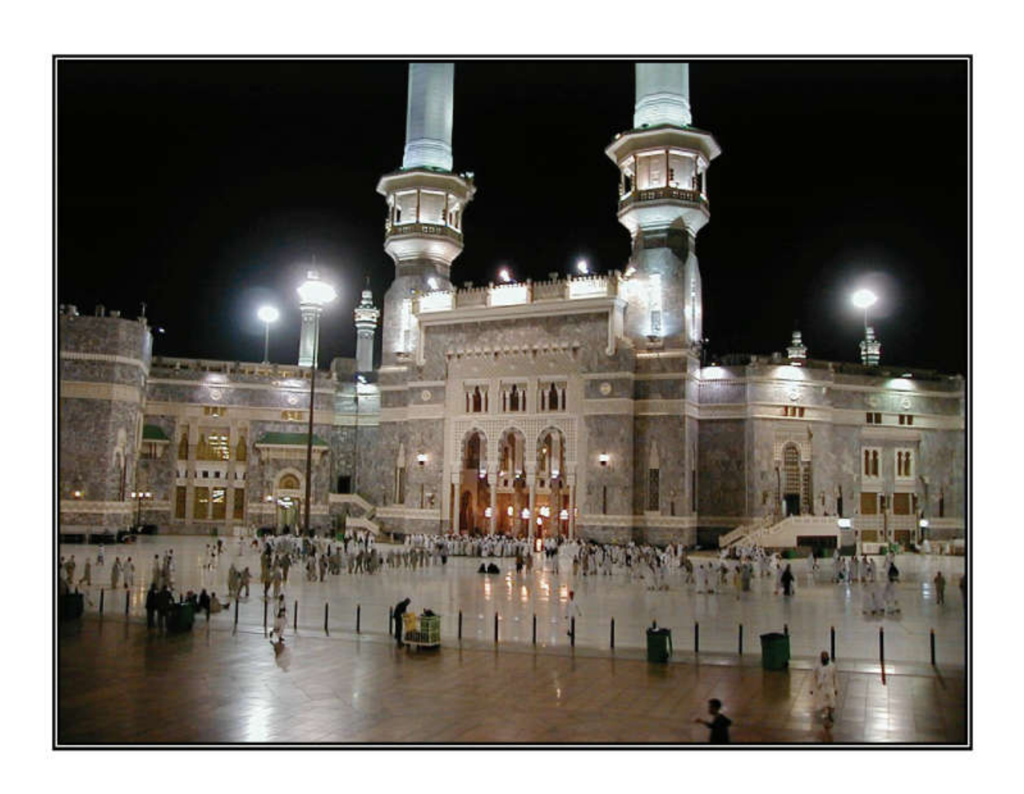
جـ-وأتى ابو بكر (بكل ماعنده، ببعضِ ماعنده).

٣-**أدرِّب نفسي:**

أ-اذا أحبَّ صديقي القلم الذي اشتريته امس فسأهديه؟

ب-اذا كنتُ في سفر ورجعتُ الى بلدي فسأحملُ لمن أُحبُّ هديةً غاليةً.

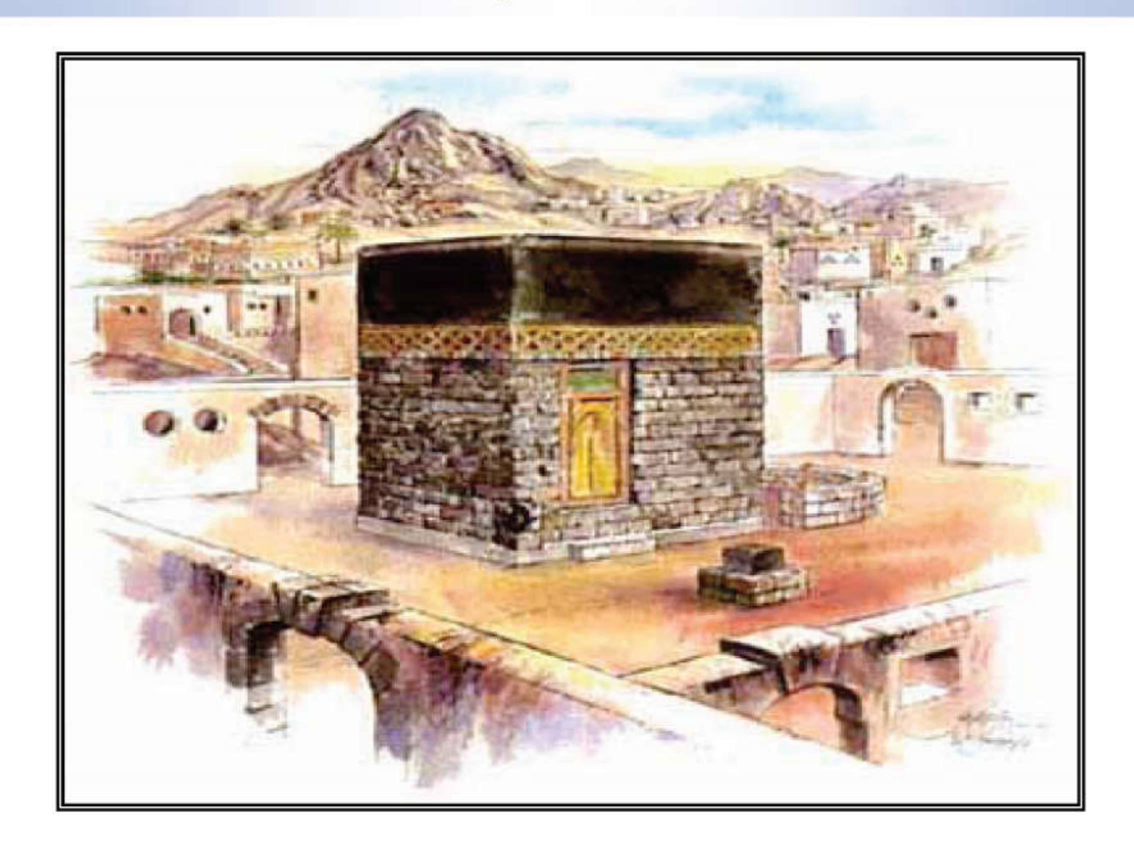
جـ-اذا كنتُ في جماعة وكان المكانُ ضيقاً فأنا أختار ادنى مكان.



الدَّرس الثالث عشر

سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه)

مثال المؤمن القوي



نَصَحَ عالِمٌ جمعاً من المصلين في المسجد وذكر لهم أنّ المسلمين تتفاوتُ درجات ايمانِهم، فمنهم القويّ الذي لايتزعزعُ إيمانُهُ ولايتأثّر بأيّ شيء، ومنهم الضعيف الكسلان. وكان من بين المصلين الشابان (وريا وشابان).

– فقال وريا –بعد ما انتهتِ النصيحةُ–: القسم ألاول من المسلمين هم على طريقِ الهداية والثبات، فأرجو من الله أنْ يجعلني منهم.

–قال شابان: وإني سمعتُ احدَ العلماءِ يذكر قصةَ (سعد بن أبي وقاص) الذي آمَنَ بالدين الجديد في صدر الاسلام، ولّما علِمتْ أمُّهُ باسلامه أضرَبتْ عن الطعام، حتى يرجع الى ماكان عليه آباؤه.

– وفي ذلك يقول سعد: كنتُ رجلاً برّاً بأمِّي، فلَمّا اسلمتُ.

– قالت: يا سعد ، ماهذا الدين الجديد الذي أحدثتَ؟ لَتَدعَنَّ دينَك أو لا آكلُ ولا أشربُ حتى اموتَ فَتُعَيَّرَ بي.

– فقلتُ: لاتَفّعَلي يا أُمِّي ، فأني لا أدعُ ديني، فمكثتْ يوماً وليلةً لاتأكلُ فأصبحت وقد جهدتْ،

فقلْتُ: والله لو كان لك الفُ نَفَسٍ فَخَرجَتْ نَفَساً نَفَساً ما تركتُ ديني هذا لشيء، فلّما رأتْ ذلك أكلتْ وشَرِبَتْ فأنزل الله تعالى:((وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾)) (لقمان ١٤–١٥).



مناقشة:

١-

أ-ماذا ذكر العالمُ للمصلين؟

ب- مَنْ الشابان اللذان كانا من بين المصلين؟

جـ-ما الرجاء الذي أبداه وريا بعدما انتهت النصيحة؟

د - ماهي الآية التي نزلت بسبب سعد بن ابي وقاص وامه؟

٢-املأ كلَّ فراغٍ مما يأتي بما يناسبه مستفيداً من النص:

أ-قال شاباز: واني سمعتُ احدَ العلماء يذكر قصة عن..............

ب-لمّا علمتْ أمُّهُ بإسلامه...........

جـ-فقلتُ لاتفعل-ياأمي- فانّي...................

أجرب نفسي:

أ-اذا اجتمع اصحابي لعمل الخير اعاونهم.

ب-اذا غضبتُ فلا أقول كلاماً يسخط اللهُ مني.

نشاط:

فسرّ الآيتين الكريمتين:

((وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥)))

(**لقمان** ١٤ – ١٥) .

الدَّرس الرابع عشر

سورة التكاثر

للفهم

بسم الله الرحمن الرحيم

((أَلْهَـاكُمُ التَّكَـاثُرُ﴿١﴾ حَتَّـى زُرْتُـمُ الْمَقَـابِرَ﴿٢﴾كَلَّـا سَـوْفَ
تَعْلَمُونَ﴿٣﴾ثُمَّ كَلَّا سَـوْفَ تَعْلَمُـونَ﴿٤﴾ كَلَّـا لَـوْ تَعْلَمُـونَ عِلْـمَ
الْيَقِينِ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَـيْنَ الْـيَقِينِ﴿٧﴾ ثُـمَّ
لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴿٨﴾))

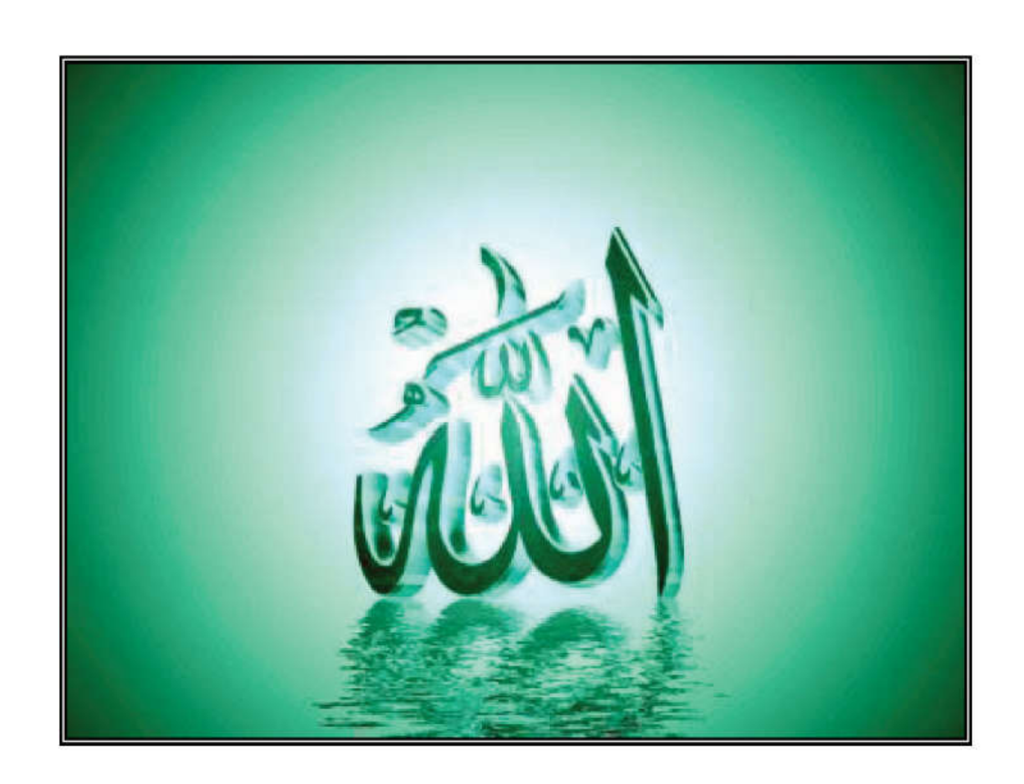
صدق الله العظيم

الشرح: يقول الله –جل وعلا:((أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ)) يعني: أشغلكم التكاثر، وهذا التكاثر يلهي الإنسان عن طاعة الله جل وعلا.((حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ)) يعني: حتى متم، ودفنتم في المقابر، ثم قال جل وعلا((كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ)) سترون الامر((ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ))مؤكد بانكم سترونه((كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ)) أي: أنكم لو كنتم تعلمون ما أمامكم علماً يقيناً جازماً لما ألهاكم التكاثر عما أمامكم ((لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ))أي أن العباد سيرون الجحيم، وهي النار((لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ)) فجميع الخلق، سيرون النار يوم القيامة، ويرونها بأم أعينهم ((ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)) أن العباد سيسألون عن النعيم الذي هم فيه.

مناقشة:

- مالذي يلهي الانسان عن ذكر الله وعبادته؟

- هل سيسأل الله العباد عن النعيم الذي هم فيه؟



أبو عُبيدة (رضي الله عنه)

الامين

ماأجملَ الامانةَ والقوةَ حينما تجتمعان معاً في رجلٍ واحد، فبأمانتهِ يَسْلَمُ منه كلُّ شخص من الاذى والظلم، وبقوتهِ يحافظ على تلك الامانة ولايُضَيِّعُها هو ولايَسْمَحُ لغيره أنْ يُضَيِّعَها ويَقِفَ في وجه الظُّلمِ.

وذاتَ يوم كانت أمُّ ريژوان جالسةً امام التِّلفزيون وهي تُتابعُ مسلسلاً دينياً عن أحد أصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو (أبو عبيدة الجراح) فقالتْ لابنتها (هدى) هل تحبين أنْ أُطلِعَكِ على قصةِ هذا الصحابي الجليل؟

–قالت البنتُ: نعم، واني جداً متشوقة للاستماع الى سيرة اصحاب رسول الله(صلى الله عليه وسلم) حتى اكونَ على علمٍ وخبرةٍ بما جرى لهم.

–قالت ام ريژوان : أحمدُ الله لأنَّه رزقني بك وأدعو من الله ان يحفظَكِ ويُطيل عمرك.

فقد قَدِمَ على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفدُ نصارى نجران و طلبوا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنْ يُرسِلَ معهم من أصحابه رجلاً قوياً اميناً يحكم بينهم فيما اختلفوا فيه، فقال رسولُ الله(صلى الله عليه وسلم)((أئتوني العشيةَ ابعث معكم القويّ الامين))، فلم يزل يلتمس ببصره حتى رأى ابا عبيدة فدعاه)) فقال: ((اخرج معهم فاقضِ بينهم بالحق فيما اختلفوا فيه)).

وقد نَعَتَه الرسول(صلى الله عليه وسلم) بقوله: ((لكل أمةٍ أمينٌ، وأمينُ هذه الامةَ ابو عبيدة بن الجراح)).

–قالت البنت: أشكركِ–يا أمّي– على هذه المعلومة، وإنها زادت مني خبرةً واطّلاعاً على جزء من سيَرِ الصحابة.

–قالت الام: وسوف استمر بِسَرْدِ كثير من تلك القصص لحياتهم ونقضي أوقاتاً بنفحاتهم.

مناقشة:

١-

أ- ماذا تعني الامانة في الانسان؟

ب- ماذا تعني القوة في الانسان؟

جـ- ما أسم الصحابي الذي كانت أم ريژوان تتابع احداثه في التلفزيون؟

٢-اختر الجواب الصحيح فيما بين ألاقواس لما يأتي:

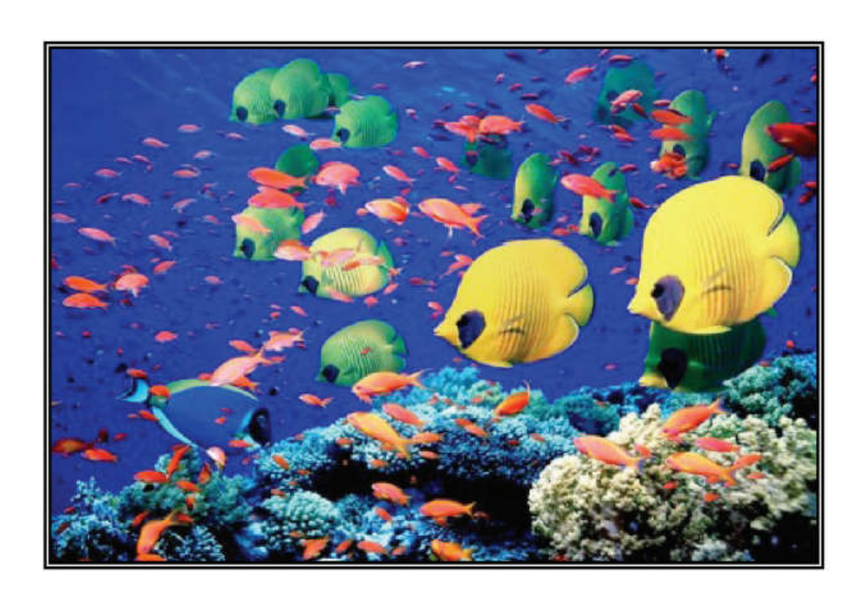
أ-لكلِّ أمةٍ أمينٌ وأمينُ هذه الامة (زيد بن ثابت، أبو عبيدة الجراح)

ب-قال: أُخرُج معهم فاقضِ بينهم بالحقِّ فيما (اختلفوا فيه، اتفقوا فيه).

٣-أدرِّب نفسي:

أ-اذا كنتُ واثقاً من نفسي في مهمة فسأحاول الوصول اليها لأَخدِم بها وطني فيما يستحقّ.

ب-لا أتَدَخَّل في أمرٍ لا أستطيعُ انجازه او اتقانَه.



الدَّرس السادس عشر

ايثار رجل من الانصار



اجتمعتْ عائلةُ بختيار على مأدبةِ عَشاءٍ طيبةٍ، وقد هيَّأوا ما تيَسّر من الاطعمة.

وبعد ما أكلوا وشَبعوا وحمدوا الله على نعمه تَنَبَّه بختيار (الوالد) أن يكون جائع بلا مأوى يجول في الزّقاق، فتألَّمَ ثم استذكر قصةَ رجل من الانصار، فقال: يا أولادي هل تحبُّون أنْ أُحَدِّثكم عن قصة رجلٍ طيِّب من الانصار في عهد الرسول(ﷺ)؟

-قال الاولاد: نعم. نحبُّ ذلك.

-قال الوالد: جاء رجل الى رسول الله (ﷺ) فقال: إني مجهودٌ، فأرسَلَ الى بعضِ نسائه فقالت: لا والذي بعثكَ بالحقِّ ماعندي الاّ ماء! ثم أرسَلَ الى أخرى فقالَتْ مثلَ ذلك، حتى قُلْنَ كلُّهنّ مثلَ ذلك(لا والذي بعثك بالحق ماعندي الاّ ماء)، فقال : ((مَنْ يُضيفُ هذا الليلةَ))، فقام رجلٌ من الانصار فقال: أنا يا رسولَ الله فانطلقَ به الى بيته، فقال لامرأته: هل عندكِ شيء؟

قالتْ: لا، الاّ قوتَ صبياني، قال: فَعَلِّليهم بشيء، فاذا أرادوا العشاءَ فَنَوِّميهم، فاذا دَخَلَ ضيفُنا فاطفئي السراجَ وأريه إنّا نأكل- قال: فقعدوا واكلَ الضيفُ وباتا طاويين، فلّما أصبح غداً على رسول الله (ﷺ) فقال: ((قد عَجِبَ اللهُ من صنيعِكما بضيفكما)).

فنزلت الآية: ((وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)) (الحشر٩).

–قال اكبرُ اولاده: لقد كان هذا الرجل مثالاً في الرِّفْقِ والضيافةِ ، لانه كان حاذقاً فنّاناً في اختيار الاسلوب المناسب لكي يشبعَ الرجل الجائع بهدوء وخفاء، وفي ايثاره حينما اعطاه طعام اولاده.

–قال الوالد: انّ المجتمع الانساني زاخر بالرجال الرحماء الذين يذوبون للبؤساء والفقراء.

–قال شيرزاد: وهو اصغر اولاده– إني مستعِدٌ لأنْ أُعطِيَ نصيبي من الطعام اذا مالقيتُ فقيراً مثلهُ.

–قال الوالد: بارك الله فيك العطف واللين.



مناقشة:

١-

أ-على ماذا اجتمعتْ عائلةُ بختيار؟.

ب- لأي شيء تَنَبَّهَ بختيار؟ وما الشعور الانساني الذي برز فيه؟

جـ-ما ألذي قاله بختيار لأولاده؟

د-كيف باتَ الرجلُ الانصاريّ وزوجتهُ؟

هـ-ماذا فعل الرجلُ الانصاريّ مع ضيفه لئلاّ يشعر أنهم لايأكلون معه؟

٢-اختر الجوابَ الصحيح فيما بين الاقواس للجمل الآتية:

أ-فقالت: لا والذي بعثك بالحقّ(عندي طعام شهيّ، ماعندي الا ماء).

ب-كان الرسول (ﷺ)، يعيش عيشة (غنيّ مترف، فقير زاهد).

جـ- فقال لامرأته هل عندك شيء قالت: لا، الاّ(قوتَ صبياني، قوتَ إخوتي).

٣- تدريب:

أ-بعد قرآءتي للنص استفدتُ من تجربةِ الرجل الانصاري بأنّ روح العطاء توجد في رجال وإنّ كانوا فقراء.

ب-أقصد انْ اقتفيَ أَثرَ الرجل الانصاري وأن أُعطيّ الفقراء نصيبي من الطعام.

جـ-أجِدُني في نفسي أحترِقُ للمعدمين، فكيف أشحُّ في مساعدتهم وسدِّ حاجاتهم؟

٤-رَتِّب الكلمات الآتية لتُعبرِّ عن معناها المقصود منها أصلاً.

(ضيفنا، فاذا، دخل، السراج، فاطفئي)

نشاط :

قِر الآية الكريمة:((وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)) (الحشر٩).

الدَّرس السابع عشر

سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴿١﴾وَطُورِ سِينِينَ﴿٢﴾وَهَذَا الْبَلَدِ
الْأَمِينِ﴿٣﴾لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴿٤﴾ ثُمَّ
رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ
بِالدِّينِ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾))

صدق الله العظيم



الشَّرح:

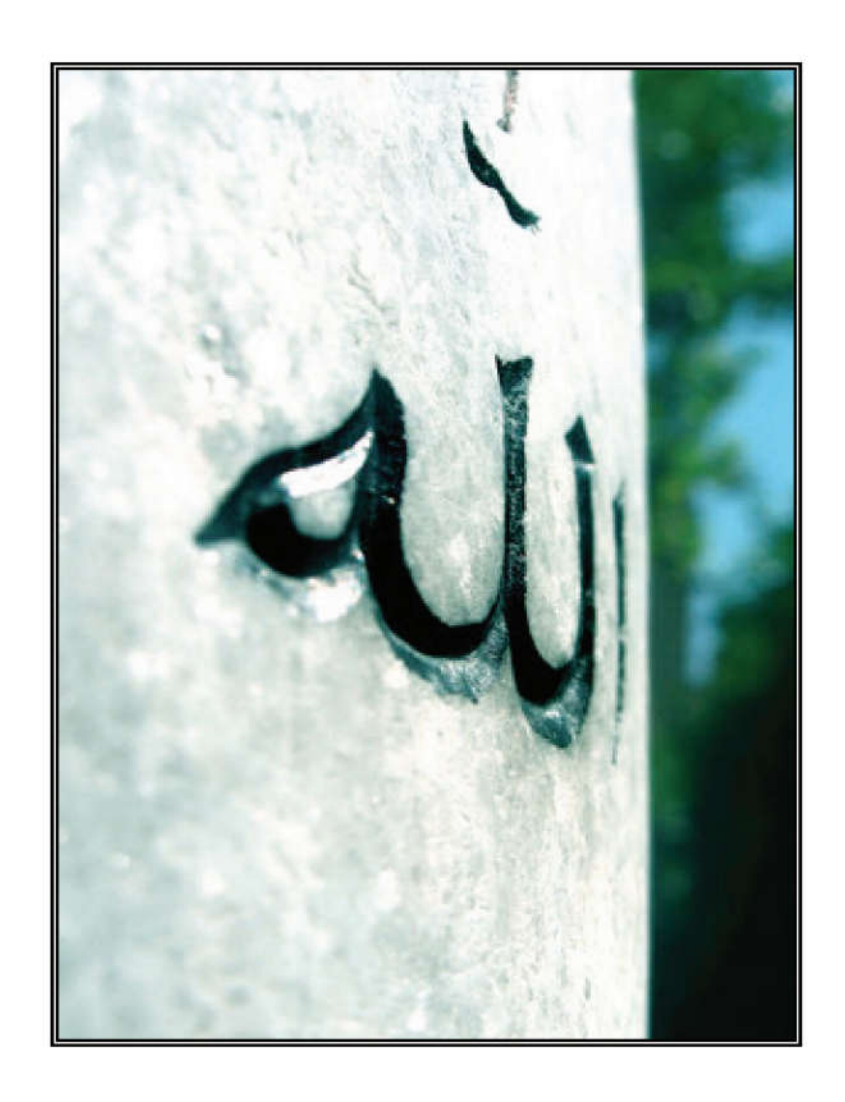
(وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ) قسم بشجرتين عظيمتين عجيبتين. (وَطُورِ سِينِينَ) جبل في سيناء شرفه الله بكلامه لموسى عليه السلام، فصار للجبل بهذا حظوة. (وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) هو مكة البلد الحرام، حيث فيه الأمن.(لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) أنشأناه في أحسن صورة، وأبدعناه في أجمل هيكل، جسم متناسب، و أعضاء متناسقة، وتركيب حسن، وصنع جميل، مع عقل مميز. (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ)أبدلنا شبابه بالشيخوخة، وقوته بالضعف، وصحته بالسقم، وفتوته بالهرم.(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) فهم الصفوة المختارة، والنخبة المجتباة، أحسن الناس عملا، وأصدقهم قولا، وأقومهم طريقا.(فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ) ما هو الذي يحملك أيها الكافر على التكذيب بيوم القيامة،أما دلت على صدقه الدلالات ؟ (أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ) أحكم من قضى، وأعدل من فصل، وهو البر الرحيم يقضي بالحق، يحكم بالعدل.

فائدة:

بعد قراءة هذه السورة يجب ان تقول : بلى وانا على ذلك لمن الشاهدين.

مناقشة :

- لماذا اقسم الله تعالى بالتين والزيتون؟
- لماذا اصبحت مكانة جبل طور عالية بين جبال الارض؟



محتويات الكتاب